المجلس الخامس والعشرون ما منّ به الحميد شرح كتاب التوحيد باب سد ذرائع الشرك وحماية النبي عليه الصلاة والسلام جناب التوحيد

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه اللي تبعه ده ثم اما بعد اين صاحبك؟ قال الامام محمد بن عبدالوهاب عليه رحمة الله - 00:00:00

باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله ما جاء الماء هنا الموصولية اي الذي جاء ويمكن ان تكون المصدرية سيكون هنا تأويل المصدر فنقول باب مجيء - 00:00:37

ان الغلو الغلو اما ان يكون بالقول واما ان يكون بالفعل واصل الغلو الخروج عن حد القصد والاعتدال قوله ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين هذا القيد مهم جدا - 00:01:11

لان الناس لا تجتمع ولا تعظم قبر اي انسان وانما تفعل ذلك مع قبور صالحيها كثير من الملوك قد مات ولكن احدا لم يعظم قبره بخلاف قبور الصالحين. بخلاف قبور الصالحين فان الناس ربما يصيبهم - 00:01:44

شرك بسبب ذلك لو ان صالحا مات تجد ان الناس يقصدون ذلك القبر بالدعاء وربما لشدة الجهل طلبا للبركة او نزولا للخير بخلاف الملوك والامراء والزعماء فاذا مات الواحد منهم - 00:02:19

فان احدا لا يعظم قبره. وهذا دليل على ان الصالحين مقامهم عظيم في حياتهم وبعد مماتهم ولهذا من جملة ما ينبغي ان يكتبه الصالحون في وصاياهم قبل الموت ان الا يبرز قبرهم الا يبرز قبرهم والا يتخذ عيدا - 00:02:46

باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا. عندما يجتمع الناس ذهب ويقصدونها بالزيارة ويعظمونها ويطلبون عندها واحيانا يطلبون منها فان القبر انذاك يصير وتنام. والوثن هو ما عبد من دون الله - 00:03:20

هو ما عبد من دون الله سواق كان على صورة آآ من له روح او على صورة الجماد من له روح كصورة الانسان او الحيوان او الطير او الدواب. او من ليس له روح كسورة النبات والجبال - 00:03:50

او الشجر فهذا كله من جملة الاوثان فالغلو في قبور الصالحين كما نرى عند السيد البدوي والسيدة والحسين وغير ذلك تجد ان الواحد منهم قبل الضريح باكثر من مائة متر يرتمي على الارض ويزحف - 00:04:14

على بطنه هذه الامتار. سبحان الله! منظر مهول الاشد من ذلك حال الرافضة عند قبور عظمائهم فانهم يعبدون هذه القبور من دون الله بل انهم يظنون ان الذي يطوف حول اضرحتهم فهذا الطواف يكون افضل من الطواف حول الكعبة - 00:04:40

لان هذا الضريح اشتمل على صالح معظم وفي زعمهم هو قريب الى الله. اما الكعبة فهي خاوية لا تشتمل على شيء الصالحين عند الرافضة في زعمهم الصالحين في زعمهم هي اعظم قدسية من بيت الله - 00:05:12

الله الحرام الله المستعان فهذا الغلو في قبور الصالحين يجعلها اوثانا تعبد من دون الله ثم روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:05:38

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد روى مالك في الموطأ هذا الكتاب جمع فيه

الامام ما لك الاحاديث المرفوعة واحاديث اخرى غير مرفوعة. اي احاديث الى التابعين والصحابة رضي الله عنهم جميعا - 00:06:04
وآآ هذا الموطأ كان معتمدا عند جمهرة من اهل العلم وذلك قبل ان يذيع البخاري ومسلم وهناك من صنف في الموطأ قبل الامام ما لك عليه رحمة الله وهناك موطأ ابن ابي ذئب صنفه ابن ابي ذئب - 00:06:38
وكان ايضا من علماء المدينة كالامام مالك ومع ذلك هذا الموطأ ان درس وانقضى ولم يبق منه الا شيء يسير رواه بعض الائمة في كتبهم لا سيما الامام الشافعي في مسنده - 00:07:05
فالامام الشافعي في مسنده يروي بعض هذه الاثار التي فيها ذكر ابن ابي ذئب ولعل الامام ما لك عليه رحمة الله خلصت نيته في هذا المصنف وهذا ما قاله انما صنفته لله - 00:07:29
فلما صنفه لله ابقاه الله فروى الامام ما لك في هذا الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:07:53
رواية الامام مالك في الموطأ يسمونها رواية مرسلة والارسال ان يحدث راو او اكثر من نهاية السند على التوالي. هذا يسمى ارسالا فهذا الخبر رواه الامام ما لك وابن ابي شيبة مرسلا مرسلا - 00:08:19
ووصله الامام احمد عليه رحمة الله والبزار وصله الامام احمد عليه رحمة الله من رواية ابي هريرة ووصله البزار من رواية ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهم جميعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:08:48
يبقى متى يكون القبر وثنا؟ اذا عبد. فاذا لم يعبد لم يصل وثنى ولذلك كلمة يعبد صفة. صفة لهذا الوثن انه يعبد وكما هو معلوم بان الصفة قيد. الصفة قيد - 00:09:20
الصفة قيد. اللهم لا تجعل وهذا دعاء وينبغي ان نكون سلفيين في باب اللغة ايضا ينبغي ان نكون سلفيين في باب اللغة لا تقل لا تجعل فعل نهي يقصد منه الدعاء - 00:09:45
ولكن قل هو فعل دعاء هو فعل دعاء واللام لام النهي ولكن الفعل بمجمله فعل دعاء يدل على ذلك كلمة اللهم لان اللهم معناها يا الله. اللهم معناها يا الله - 00:10:07
فهذه الميم بعد الله بدل من ياء النداء. ولذلك لا يجوز لغة ان تجمعه بين اداة النداء وبين هذه الميم فتقول يا اللهم كما نسمع احيانا في بعض الدعاء فهذا من جملة الخطأ الذي ينبغي ان ننزه السنتنا عنهم - 00:10:31
اللهم يا الله لا تجعل هذا فعل دعاء باي شيء يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الا يكون قبره وثنا والقبر هو المكان المعد للدفن هذا هو القبر. سواء دفن فيه ام لم يدفن - 00:10:58
يبقى القبر هو المكان المعد للدفن. سواء وضعنا فيه الميت ام لم يوضع وكان بعض المتقدمين يدفنون او كانوا يحفرون قبورهم ثم ينامون فيها يعني يأتي فيحفر قبره ثم يلبس الاكفان وينام في ذلك القبر. يتذكر الموت - 00:11:22
لكن بصورة عملية هذا ثابت عن بعض المتقدمين. ولعل احدا منا لم يفكر ان يزور القبور اصلا لا يزور القبور الا في المناسبات عند يموت له صديق او قريب او معرفة. وما وراء ذلك لا يقوم بشيء من هذا. اللهم لا تجعل قبري - 00:11:50
وثنا وثنا ذا مفعول ثاني. ده مفعول ثاني ويعبد كما قلت لكم جملة فعلية ولكنها في محل نصب. صفة لماذا؟ للوثن يبقى متى يكون القبر وثنا؟ اذا عبد من دون الله. طب هل المقصود بالعبادة ان الانسان - 00:12:15
ان يصلي له ويسجد؟ لا. وانما المقصود ماذا؟ التعظيم والتقديس ان الانسان يعظم هذا القبر ويقدس هذا القبر ويخضع لهذا القبر لقد رأينا باعيننا عند بعض الناس انه اذا استحلف بالله حلف - 00:12:44
واذا استحلف بصاحب القبر الفلاني احجم. تقول له انت عملت الشيء الفلاني؟ ما عملتوش. احلف بالله. والله العظيم ثم عملت طب احلف كده بالسيد البدوي يقول لك لأ سبحان الله - 00:13:05
يجعل لسانه طلقا عندما يحلف بالله ويمسك لسانه ان يحلف بماذا؟ بالمقبور لانه يعتقد ان هذا المقبور عنده قوة وتأثير يمكن ان يؤذيه اذا كذب ده اعتقاده لان آآ هناك قصص وحواديت واساطير سمعها منذ الصغر - 00:13:23

الانسان يتكون معرفيا في الزمن لا يتكون معرفيا في لحظة. ما فيش حد لا احد يتكون معرفيا في لحظة واحدة. ابدا ولذلك من دلائل يعني من الدلائل الخطيرة التي تحتاج الى التأمل - 00:13:54

ان المهدي يهديه الله فيه ليلة واحدة. يا الهي كلمة يهديه الله في ليلة واحدة. يعني الهداية لها معاني كثيرة. هداية الى الحق بالارشاد وهداية الى معرفة التمييز بالتحرير والوقوف والبحث والاستقصاء - 00:14:19

ادي المسائل دي كلها تهيأ له في ليلة دي مسألة لا يمكن. ده مسألة لا يمكن. وهذا او هذه من الايات العظيمة التي يحدثها الله تعالى في اخر الزمان لبعض الناس. فلما يقال مثل للناس مثلا ان السيد البدوي ده - 00:14:45

وكان بالفعل كان يقال حقيقة نزل من بطن امه بيتكلم واول ما تكلم قال لهم اريد ان اكل سبحان الله! ونزل باسنانه نزل باسنان يعني نزل بسنانه وبيتكلم ويقول له ما انا عاوزاك - 00:15:05

فقدموا له شيئا يسيرا فلم يرضى لم يرضى الا بالثريد. جابوا له بقى الثريد فاكل حتى امتلأ وشبع طبعا دي مسألة معجزة كبيرة جدا ويقصون الاساطير حوله الانسان المسكين البسيط لما يسمع الاساطير - 00:15:28

والقدرة الشاملة النافذة لهذا الرجل لما تيجي تقول له طب والسيد البدوي يقول لك ايه ؟ لأ لان هو سامع بودانه لم يسمع عن ربه ولكن سمع عن هذا المقبور - 00:15:51

وهذا دليل من دلائل الجهل. لماذا نعذر هؤلاء الناس بالجهل؟ مع انهم ربما سمعوا عن التوحيد. لانهم من يعرف الحق ولم يبصروه وعلمهم عن الباطل والشرك اكثر من علمهم عن الحق والنور - 00:16:08

فالنبي صلى الله عليه وسلم يدعو ربه الا يجعل قبره وثنا يعبد. وثني يعبد قصصت لكم قصة طريفة حدثت ان امرأة من مصرنا ذهبت الى المسجد النبوي ومعها مجموعة هائلة من المناديل المكتوبة عليها الاسماء والرقاع المكتوب عليها - 00:16:29

طلبات وريحة تبكي عند المسجد النبوي الجماعة العساكر اللي هناك اختشي يا حرمة هذا لا يجوز ويرجعه وراء تصوت وتقول لهم يا اعداء النبي انتم بتكرهوا النبي. والله لو كان في مصر - 00:16:59

كنا عملنا له مقام وعملنا له مولد وليلة. انظر الى هذا الفهم العجيب انظر الى هذا الفهم العجيب. لان هذه المرأة وجدت ان ناسا دون النبي صلى الله عليه وسلم تعقد لهم الليالي - 00:17:18

مثلا القناوي سيد القناوي عشر ليالي الناس هناك في الساحات وملايين البشر والبقر وضرب النبابيت والعسلية والبندق والبتاع الخردق ده كله هيصة والناس فرحانة مولد فيريدون الاحق الناس بهذا المولد مين؟ الاناء ولا النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهي - 00:17:35

مفهومها تقول ان احق الناس بهذا المولد هو مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. لو كان في بلدنا كنا عملنا له مقام وليلة مولد فانظر الى هذا الامر. المقام والليلة والمولد هذا دليل على التقديس والتعظيم - 00:18:06

وهذا ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه الا يجعله عند قبره. عند قبره. فقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد - 00:18:25

غضب الله اشتد غضب الله يستدل من ذلك على اثبات صفة الغضب لله عز وجل. وان الغضب يزيد فاذا زاد يزيد تدل على انه ايضا يقل وغضب الله تبارك وتعالى ثابت اشتد غضب الله. ان الله نظر الى اهل الارض. فمقته - 00:18:45

عربهم وعجبهم الا بقايا من اهل كتابه. قال اهل العلم المقت شدة البغض شدة البغض. اشتد غضب الله غضب الله على ودايما آآ الفعل غضب لا يتعدى الا بالاداة علم. يبقى غضبت على فلان. غضب الله على فلان - 00:19:15

غضب فلان على على فلان اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وسبق الكلام عن مسألة القبور والمساجد وحكم الشرع في ذلك. هناك بعض الاثار ذكرها الشيخ عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد في شرحه على هذا الحديث اذكرها بنصها لما لها من فائدة - 00:19:52

قال الشيخ ودل الحديث على ان الوثن هو ما يباشره العابد من القبور والتوابيت التي عليها وقد عظمت الفتنة بالقبور بتعظيمها

وعبادتها طبعا يا اخوانا يعني كثير من الاخوة الان لم يشاهدوا حال مصر منذ مثلا اربعين سنة. مثلا - 00:20:30
ومنذ اربعين سنة حدثنا الذين شاهدوا حال مصر منذ ستين سنة ونحن نقرأ تاريخ الدولة المملوكية نجد ان الصوفية والاعتقاد الصوفي الشركي قد قد دخل البلاد نخلا قد نخل البلاد نخلا - 00:21:06
لدرجة ان هناك بعض الباحثين اعد رسائل دكتوراة في هذه المسألة في هذه المسألة وصل الامر الى حد شديد يعني تعظيم القبور وصل الى حد كبير جدا. ولذلك الشيخ عبدالرحمن - 00:21:29
عمر بن حسن عليه رحمة الله اتى الى مصر اتى الى مصر اسيرا عندما اسر في الدرعية اتى الى مصر فرأى فتنة الناس بالقبور والمشاهد وغيرها فيقول وقد عظمت الفتنة بالقبور بتعظيمها وعبادتها. كما قال عبدالله بن مسعود - 00:21:53
رضي الله عنه كيف انتم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير وينشأ فيها الصغير تجري على الناس يتخذونها سنة اذا غيرت قيل غيرت السنة. هذا الاثر نريد ان نقف عنده دقيقة - 00:22:18
بعد الاذان هذا الاثر ايها الاحباب اه اثر صحيح اخرجه الدارمي والحاكم واذا كان الشيخ عبدالرحمن بن حسن يستدل به في فشو الفتن فيما يتعلق باظهار الاضرحة والشواهد والتوابيت وتعظيمها لعبادة من دون الله - 00:22:46
فان هذا الامر ليس مخصوصا بهذه الصفة ليس مخصوصا بهذه الصفة فان الفتنة فتنة الفتنة فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الفتن تقبل وجوهها متشابهة كوجوه البقر. سبحان الله - 00:23:24
مسألة خطيرة جدا ولعل من اخطر الفتن الفتن العلمية لان الفتن العلمية تؤثر في القلوب وتميل القلب فيميل الانسان بميل القلب اما الفتن العملية فان ردها يكون يسيرا رد الفتن العملية بيكون يسير جدا جدا. وهذا مشاهد - 00:23:51
اي فتنة اسست على النظر والاستدلال فانها تكون اعظم من اختها يعني مثلا فتنة الاعتزال اعظم من فتنة الرفض وفتنة الارجاء اعظم من فتنة الخروج اعظم من فتنة الخروج الفتن تكون اعظم اذا كان لها مستند ولها نظر - 00:24:23
لان الناس ربما لا يميزون وربما انطلى عليهم الامر. انطلى عليهم الامر. كان عندنا في مصر في فترة السبعينات فتنة كبيرة جدا هي فتنة التكفير انتم لن تقابلوا احدا من هؤلاء ولكن نحن رأينا ذلك بانفسنا - 00:25:00
رجل يحدثك قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن تيمية وقال ابن عبدالوهاب ويخرج من هذا الاستدلال ان المساجد الموجودة مساجد ضرار وان الاصل في الناس الكفر - 00:25:27
ولابد من امتحان الناس فمن ثبت انه على العقيدة الحق كان مسلما والعقيدة الحق هي العقيدة التي يقولها فاذا سألته كم رجلا على هذه العقيدة في مصر قال لك لا يوجد في مصر كلها صاحب عقيدة صحيحة الا انا - 00:25:51
يا اله العالمين انت فقط انت فقط. تقول له كيف ذلك يجيب لك الحديث بدأ الاسلام غريبا ويأتي بالاخبار الدال على ذلك يأتي النبي معه الرجل والنبي معه رجلان. وهذا نبي - 00:26:16
فبالتالي ما تقولش ان انا لوحدي تستكثر هذا الامر وثبت ان الواحد من السلف كان الواحد بأمة وقال الله عز وجل عن ابراهيم ان ابراهيم كان امة وقال الله عن ابراهيم فامن له لوط - 00:26:36
يبقى معنى ذلك لا تحكم على المسائل بهذه الصورة. النصوص تعمل انت ايه؟ احنا كنا صغار. كنا في اعدادية تسمع الكلام ده تتخض ماذا تصنع؟ تروح تجيب لك ايات ونصوص واحاديث والسلف وبتاع ومش عارف ايه وما الى ذلك - 00:26:56
فينتهي الامر الى ان يلقي في قلبك بان اباك وامك من جملة الكفار وان من علامات الكفر ان تصليها في المسجد. سبحان الله مش من علامة الايمان من علامات الكفر - 00:27:17
وتتغير الاحوال فتنكر نفسك وتنكر اهلك وتنكر دينك. والسبب في ذلك ما سمعته من النصوص والاثار طب ييجي واحد تاني ببدعة تانية الراجل ده بيدعو الى بدعة مثلا الاعتزال ويأتيك بالنصوص والادلة. ويأتي ثالث ببدعة الخروج بالسيف - 00:27:37
ويأتيك بالنصوص والادلة ماذا تصنع كل واحد ياتي بالنص والدليل وانت مسكين ماذا تصنع في هذا الامر؟ هذه فتن عظيمة جدا. لكن الانسان اذا تميزت له الامور واصبح عنده بصيص من علم. اقول بصيص بصيص من علم. فانه يستطيع ان - 00:28:13

اذا بهذا البصيص بين الحق والباطل. مش شرط ان نور زي نور القطر يبقى موجود عشان قيز به مش شرط ولكن ممكن شمعة صغيرة شاريها انت بعشرة ساغ ممكن ان تميز لك - 00:28:42

فكلما كان النور اعظم كان التمييز افضل. ولكن هذا قدرك وهذا مستطاعك ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. مما يدل على هذا الامر ان حادثة قديمة طبعا لما قرأنا وربنا وفقنا هذا الرجل الذي كان يتكلم بهذا الكلام بعد ان تركني - 00:29:03

ذهبت الى الكتب واتيت بها واخذت اقرأ واسأل فاتاني بعد عدة اشهر فاوقفته وافحمته تماما وافحمته. تقابلنا بعد ذلك وانا في الجامعة. بعد سبع سنين وهو الان يعني توفي الى رحمة الله - 00:29:31

نسأل الله تعالى ان يعفو عنا وعنه وعن المسلمين جميعا فصاحب العلم وان قل علمه يستطيع ان يوقف صاحب الشبهة وان عظم. وان عظم. دي مسألة خطيرة جدا يعني هناك اخ من الاخوة قرأ بحث امالة القدور - 00:29:53

نزله على النت وقرأه وزاكره اعدوا لهذا الاخ مجلسا ضخما كي يناقشوه ويناظروه جابوا له بقى مشايخ وجابوا له وجابوا له. واحنا بقى هنعرفك والبتاع وما الى ذلك الجمهم الاخ بابسط طريق بايسر اسلوب. سبحان الله المسألة سهلة جدا. اياك ان ترتعش امام الباطل - 00:30:17

اياك ان ترتعش امام الباطل نحن لم نرتعش ابدا الا لله فلا ترتعش لاحد ولا تنكسر لاحد مهما كان. مهما كان وليس معنى ذلك ان الانسان يتجاوز حده في الادب والخلق - 00:30:46

حذاري ان تقع في احد او ان تتطاول على احد او ان يلوك لسانك عرض احد من المسلمين. فضلا ان يكون من المشايخ او الدعاة او طلبة طلبة العلم وان خالفوك في بعض المسائل - 00:31:07

احفظ لسانك عن هذا الباب وعليك بالنقد ولا تبالي. يعني انقد ولتكن هذه الانتقادات موضوعية لا علاقة لها بالاشخاص نحن نريد هداية الناس عندما تنتقد لا تجعل احدا في رأسك. لا تجعل احدا في ذهنك تريد ان تسقطه. لا والله. انما نريد الخير - 00:31:27

عموم المسلمين كم كنت اقول لكم صلاح الناس احب الينا من هلاكهم. صلاح الناس احب الينا من هلاكهم. اذا كان ذلك في المتفسرين تخين والمبتعدين والمنحرفين عن النهج والصراط. فما بالك بمن تنكبوه بالتأويل والجهل - 00:31:55

بالتأويل والجهل. اولى ان نقدم لهم العذر وان ننتقد دون ان نبالي. فارق بين النقد وبين الطعن فارق بين الاثنين. لا زلنا نحفظ الود ولا زلنا نراعي آآ الحر لان هذا من صميم المنهج - 00:32:23

لعل الله تعالى ان يجعل فيئة لمن انحرف عن الجدة وان يجعل هداية لمن لم يوقف نفسه على الصراط. اللهم امين. قولوا امين فقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كيف انتم اذا لبستكم فتنة؟ انظر الى الكلام - 00:32:48

الدقيق ويمكن ان نقول بان هذا الاثر ياخذ حكم الرفع لماذا لانه يتحدث عن غيب والصاحبي او الصحابي كلاهما صواب اذا تكلم عن امر غيبي فانه لا تكلموا به الا اذا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يمكن ان صحابي يتكلم بامر - 00:33:14

من عنديات نفسي. انما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لك ان تقول ولماذا لم ينسبه الى رسول الله؟ عليه الصلاة والسلام. هذا الامر يحتاج الى بحث يحتاج الى بحث ان اخ يجمع لنا اخبار الصحابة التي حكمها حكم الرفع - 00:33:48

التي حكمها حكم الرفع. ويحاول ان يجتهد في معرفة السبب. لماذا؟ لم يصرح الصحابي بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر اذا نحن عندنا دراسة الدراسة اللي كانت قبل كده اللي هي ايه؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:17

كان احيانا يكرر يكرر الخبر او اللفظ ثلاث مرات لماذا؟ واليوم بحث اخر. من الذي يتجرد لهذا البحر؟ ايه اه وفيه بث شق الراوي. احنا عندنا ثلاث مرات وعندنا بحث شك الراوي وعندنا - 00:34:43

بحث اخبار الصحابة فيما يتعلق بالغيبيات والحكم حكم الرفع. لماذا لم يصرح فيها بالتحديث؟ من يتجرد لهذا البحث نعم النبي صلى الله عليه وسلم الخبر ثلاث مرات ده خلاص من آآ يقوم بهذا البحث - 00:35:15

الناس اللي آآ اخوانا اللي تحت كده حد يقوم بالبحث كده الناس بتوع الصادرة دول بيبقى صدرهم واسع ايوة يا اخوانا نختار حذيفة مختار حذيفة وخلاص ولا نعمل ايه طب كتبت ايه عندك؟ ايه البحر اللي هتعمله؟ فيما يتعلق المغيبات - 00:35:46

اه. لان لان طبعا في هناك حكم الرفع مثل مثلا اه كان الناس يؤمرون ها او امرنا بكذا. فامرنا وكان الناس يؤمروا بكذا هذا ايضا يأخذ حكم ماذا؟ حكم الرفع - 00:36:28

كيف انتم اذا لبستكم فتنة؟ هذا كلام عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انظر الى هذا التشبيه الجميل شبه الفتنة بانها ماذا؟ ثوب يلبس. يا الهي ومن ضمائم هذا المعنى - 00:36:50

ان الانسان يتغطى بهذا الثوب اذا الفتنة عندما تلبس الانسان فانه يتلبس بها فتغطيه تملأ عليه قلبه وعقله. يا الهي تملأ عليه قلبه عقله وهذا شبيه بقول الله عز وجل واشربوا في قلوبهم العجل بكفره - 00:37:10

نفس الشيء فصاحب البدعة قلبه يشرب البدعة ثم بعد ذلك يمتلئ قلبه بهذه البدع فاذا هذا شيئا من العلم ونصيبا منه فانه يؤصل لهذه البدع تأصيلا عجيبا ربما لا يستطيع ان يكسره فيها الا الافذاذ - 00:37:41

قلت لكم من قبل ان بعض الذين ينظرون لزيارة القبور والتوسل بالموتى. كانوا يستدلون على ذلك بنصوص القرآن وهذا الرجل كان رأسا كبيرا في هذا الامر. وكان عميد احدى الكليات الازهرية - 00:38:13

كان يقص لهذا الامر من القرآن ثم يوظف الجانب الاصولي واللغوي لاثبات المطلوب من نص القرآن كقول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول - 00:38:36

لوجدوا الله ثواب رحيما. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك. جاءوك ده فعل والافعال باجماع اللغويين والاصوليين تدل على العموم وعموم الافعال متجه الى كليتين الى الكلية الحدثية والى الكلية الزمانية - 00:39:00

يبقى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك في اي زمان وفي اي مكان اذا هذا ليس مشروطا بحياتي ولكن هذا في حياته وبعده مماته. بالدليل بالدليل الى اخر شبهتهم التي لن اتمها حتى لا تكون شبهة في اذهانكم - 00:39:29

نعم هذا الامر يقول بان النبي مش عاوز اكمل علشان الامور ما تتشنكلش. خليها كده يترد على الكلام ده باستغفار النبي صلى الله عليه وسلم. بس هنا ايراد خطير جدا بس مش هاقوله. احنا مش بصدد بحث هذه المسألة. لسنا بصدد بحث هذه المسألة - 00:39:58

نعم. ايه نعم هتيجي المسألة دي هتيجي ان شاء الله في مسألة التوسل هتيجي في مسألة التوسل وهنتكلم في عليها بالصفاضة وهنتكلم عن الشبهة والرد عليها ان شاء الله. لكن كيف انتم - 00:40:29

اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير. يا الهي فتنة الفتنة دي يتلبس الناس بها فالناس الكبار يشيجم على الفتنة دي لان احدا لم ينكر هذه الفتنة لان احدا لم ينكر هذه الفتنة. فايه اللي حصل - 00:40:56

الناس لبسوها والناس شابوا عليها. وينشأ فيها الصغير. الشاب الصغير يكبر يتلاقي الناس الكبار متلبسين بالفتنة دي وماشيين فيها وما فيش حد بينكر عليهم ايه اللي يحصل؟ تجري على الناس يتخذونها سنة. خلاص. صارت هذه الفتنة ماذا؟ سنة - 00:41:22

اذا غيرت لو حد اراد يغير المسألة دي قيل غيرت السنة ولهذا يعني من اعظم الاسباب التي جعلت الانسان يعترض على هذا الدستور العلماني الليبرالي ويعترض على الممارسات الانتخابية والديموقراطية ويخالف كثير جدا من اخوانه - 00:41:48

كل المشايخ هؤلاء اخواني وتلامذتي اقول اخواني وتلامذتي. منهم اخواني ومنهم تلامذتي لماذا والذي رفع السماء بلا عمد اقول والذي رفع السماء بالعمد حتى لا يضيع المنهج حتى لا يأتي يوم الشباب الصغير يقول ده الديموقراطية هي الاسلام - 00:42:17

والحل الديموقراطية هي الحل احنا كنا في الاستفتاء المرحلة الاولى نعم للشريعة نعم للشريعة نعم للشريعة. رأينا ذلك في المرحلة التانية ما فيش نعم للشريعة دي امال ايه نعمل استقرار نعم للانتاج نعم لزيادة الاجور نعم لرفع الحد الادنى نعم للرعاية - 00:42:44

تحية نعم للطفل والامومة. نعم للمرأة مش عارف ايه. يا الهي. امال فين الشريعة بقى اين الشريعة هذا الكلام موجود. انتم لو لو مشيتوا في المنصورة واقول هذا انا نزلت بها كتير جدا وشفت - 00:43:13

قل ان تجد نعم للشريعة الاستفتاءات على هذا الدستور العلماني الليبرالي قل ان تجد نعم للشريعة امال هي صيحات مدنية نعم يقول لك نعم للدستور عشان العجلة تدور. ها ويقعدوا يقولوا كم زي ده! عجلة ايه - 00:43:34

عجلة ايه يا ابا ده انت ان شاء الله سترى العجب العجاب سترى العجب العجاب لان الله تبارك وتعالى ذكر ان الفتنة اشد من القتل

وقال والفتنة اكبر من القتل - 00:43:58
والفتنة الشرك قال الله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فسر الامام احمد هذه الفتنة بانها الشرك وفي اصعب واعظم واخطر ان الراجل يقول لك ان الدستور ده ضلال والمواد بتاعته دي طاغوت - 00:44:21
وكفر ولكن مع الكفر والطغض والضلال نقول ايه نقول نعم تيجي زي دي يقول لك عشان المصلحة والمفسدة وصلح الحدادية. كيف يأتي ذلك الامر صلح الحديبية ترك النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم وكتب باسمك اللهم - 00:44:49
لم يترك شرعا ليقع في كفر وانما ترك بسم الله ليقل ماذا؟ ليقول باسمك اللهم ايه المشكلة ايه المشكلة ترك مشروعا الى مشروع ما المشكلة هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله او رسول الله. وبعدين التانية محمد بن عبدالله - 00:45:12
ما هو محمد بن عبدالله هو رسول الله. كلهم ينكروا. فالانكار لا يغير الحقيقة شيء. لو واحد مثلا يعني انا انا مثلا معي دكتوراة واستاز في الجامعة. وواحد عاوز يقول ده ده حتى ولا استاز جامعة ولا اي حاجة خالص - 00:45:41
كلامه ده يؤثر في الحقيقة في شيء لا يؤثر في الحقيقة في شيء يبقى كونهم انهم ارادوا ان يحذفوا رسول الله هذا ليس تغيير الحقائق لان الحقيقة ماثلة موجودة. الذي يجري الامر هو رسول الله بنفسه بحقيقته - 00:46:06
فين يا اخوانا يقول لك ده باب الصلح دين. ادي صلح ديبي يبقى احنا نقبل بالكفر والضلال والطاغوت ونستدل بصلة حديبية ومن الذي يفعل ذلك من الذي يفعل ذلك الله المستعان. الله المستعان - 00:46:31
يبقى كيف انتم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير وينشأ فيها الصغير تجري على الناس يتخذونه سنة اذا غيرت قيل غيرت السنة. والعجيب انني عندما كتبت بحث امانة القدور على من قال نعم للدستور - 00:46:52
هذا البحس يعني قرأه عشرات الالاف يعني لو رجعت على موقع البصيرة تجد هناك الاف نزلت هذا البحث وقالت هذا البحث وارسلت هذا البحث الى كل المشايخ وطلبة العلم في مصر - 00:47:16
ويأتي بعض اخواني سامحهم الله وعلى احدى الفضائيات يتكلم عن البحث ولا يعرفون اسمه يقول لك وواحد كاتب بحث اسمه آآ اسمه ايه؟ فالتاني يقول له كفء القدور انا انا ما اكفيتش القدور. انا ميلتها بس. انا ميلتها. يعني البحث ده امالة. امالة - 00:47:39
القدر ده فيه ماء مثلج القدر فيه ماء مثلج القدر ده فيه دواء نافع هذه الفتن التي تلبسوا بها تقيح الابدان والقلوب فما ينزل من هذا القدر من قطرات تبرئ - 00:48:09
تبرئ ما اصاب قلوبهم وما ينزل من هذا القدر من قطرات الماء البارد والثلج والبرد يرطب صدورهم. فهذا امالة القدوم هل في ذلك اشكال يقول لك ان هو يكفي العنوان طعن في الناس بمات القدور. يبقى انا بقول ايمانا مش كفء اولا ايمانا والقدر فيه ماذا؟ فيه الثلج - 00:48:37
والماء والبرد وفيه العلاج وفيه البلسم وفيه الخير والبركة يقول لك لا امانة القبور يبقى دي حاجة وحشة. الله يبقى انت اللي اسأت الفهم يبقى انت نيتك وحشة انا راجل نيتي كويسة - 00:49:05
واللفظ بقول لك ده معناه تقول لي بقى امانة القدور يبقى انت كأن انت بقى ده بلاصي وعاوز تكفيه علينا سبحان الملك! انظر الى هذا الفهم العجيب فهم عجيب. فالقوم لم يقرأوا لم يقرأوا لا الدستور ولم يقرأوا الردود على الدستور ولم يقرأوا شيئا - 00:49:25
وانما يتكلمون بما يظنونه حقا متأولين ان هذا هو الحق المستشار طارق البشري في جريدة الاهرام يوم الجمعة مش بتاعة امبارح بتاعة اول امبارح بتاعة الاسبوع الماضي. يوم الجمعة مش الماضية اللي قبل - 00:49:47
تكلم عن مسألة ربط الاستقرار بالدستور. وقال ليس هناك علاقة بين هذا وذاك. مش علاقة ليست علاقة ايه اللي دخل الدستور في استقرار البلاد؟ ايه دخل دي في دي يقول لك اي مادة فيها فساد سنغيرها في مجلس الشعب. هيهات ثم هيهات - 00:50:07
لكي تغير مادة مجلس الشعب ايها الحبيب واحترامي وتحياتي لكل انسان بعينه فاني للطعن في احد. لهم التقدير والاحترام وحسن التعبير وكل شيء. لكن هيهات انت تتكلم عن ظن انت واهم وهما كبيرا - 00:50:35
وهم كبير والعجيب جحافل الشباب يرددون هذا الوهم نتيجة الاستفتاء مخيبة لان تلتين يبقى لابد نعدي لابد نعدي كم الثمن نصل

الى سبعة وستين في المية عشان يبقى احنا التلتين يبقى سبعة وستين في المية - 00:51:00
تلت وتلت ستين حوالي سبعة وستين في المية عشان نجيب التلتين حتى نأتي بتلتين نجيب كم ستة وستين وستة وستين من مية في المية ما الذي يحدث وهناك حشد رهيب - 00:51:28
المشايخ لم يتركوا عزبة ولا كفر ولا دوار اللي عمله في مؤتمر وندوة ومحاضرة ودرس والفضائيات نعم والندوات نعم كله نعم. حتى الجماعة الغلابة يقول لك احنا عمرنا في حياتنا ما قلنا لأ - 00:51:53
نقول نعم وخلاص. وفيه ناس يقول لك كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يقول لشيء لا. من هديه بالفعل ده حديث موجود النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش يقول لأ ابدا - 00:52:11
فكذلك فكذلك وهناك سؤال بسيط لو هذا الدستور العلماني فيه مادة تنص على حزب الحرية والعدالة وحزب النور. والاحزاب السلفية والاخوانية ونص ده موجود في الدستور. يا ترى احنا هنقول ان الدستور ده نمرره عشان الاستقرار - 00:52:24
ولا كنا نقف هذا سؤال ساذج اتركه لك كي تفكر فيه وتتأمل. ولو عرفت الاجابة اجعلها لنفسك اجعلا نفسك انا لو اريد ان اعرف الاجابة. ده سؤال ساذج كده بسيط مجرد خاطر كده يعني. وهذا السؤال سأله لي احد - 00:52:51
الاخوة الافاضل صراحة يعني ما عرفتش اجاوب. يعني ايه للان انا مش عارف الجواب بتاعه. لو ان مثل هذه المادة موجودة في هذا الدستور العلماني يا ترى الناس كانوا عملوا ايه - 00:53:12
بهذا الزخم وهذه القوة وهذا النشاط ولا كنا هنطالب باسقاط الدستور وانشاء جمعية تأسيسية بناس جداد لتكون دستور جديد. يا ترى كنا نعمل ايه؟ هل المسألة مسألة بالفعل ازاز الشريعة؟ ولا فيه هناك اغراض وفيه هناك مصالح - 00:53:27
واحنا ماشيين ورا الناس دي احنا بالفعل نيتنا صالحة. عاوزين الشريعة. بس احنا ماشيين ورا ناس مش عارفين احنا ماشيين فين ولا رايحين فين. المهم دعنا قال ابن وضاح سمعت عيسى ابن يونس يقول امر عمر ابن الخطاب رضي الله - 00:53:47
الله عنه بقطع الشجرة التي بويع تحتها النبي صلى الله عليه وسلم. لان الناس كانوا يذهبون فيصلون تحتها فخاف عليهم الفتنة خاف عليهم الفتنة هذا الخبر ذكره ابن سعد في الطبقات وصحح اسناده ابن حجر في كتابه فتح الباري - 00:54:10
فانظر كيف ان عمر بن الخطاب يتحرى السنة ويقطع ذرائع الشرك ويقطع ذرائع الشرك لما وجد الناس يجتمعون تحت هذه الشجرة ويصلون عندها حتى لا تعظم فيكون ذلك بابا من ابواب الشرك - 00:54:41
قول المعروف ابن سويد صليت مع عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بطريق طريق مكة صلاة الصبح ثم رأى الناس يذهبون مذاهب يدوم الذهب يعني ايه؟ آآ الناس بيتحرم الطرق اللي يمشي الناحية دي ويمشي الناحية دي ويتحرم كده ويشوف وما الى ذلك - 00:55:10
فقال عمر اين يذهب هؤلاء؟ الناس دي بتروح فين؟ فقيل يا امير المؤمنين مسجد. المقص بكلمة مسجد يعني ايه؟ مكان. لا يقصد بالمسجد هنا اللي هو المبنى. ولكن يقصد المسجد هنا المكان الذي صلى - 00:55:39
فيه رسول الله فقيل يا امير المؤمنين مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فهم يصلون فيه فقال عمر رضي الله تعالى عنه. ودي طبعا برضك يمكن ان تأخذ حكم الرفع. اللي جاية دي - 00:55:59
دخلها معاك في البحث انما حضرتك عايز انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا وعمر بن الخطاب شاف اللي كان قبلنا يبقى الخبر ده اخبار عن غيب لا يعلمه عمر - 00:56:22
وامور الغيب لا نعلمها الا بتوقيف. فدل ذلك على ان هذا الكلام حكمه ايضا حكم الرفع. فقال عمر رضي الله الله تعالى عنه. انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا. كانوا يتتبعون اثار انبيائهم - 00:56:42
ويتخذونها كنائس وبيعة فمن ادركته الصلاة في هذه المساجد فليصلي. ومل فليمضي ولا يتعمدها هذا الاثر الصحيح. اخرجه الامام احمد وابن ابي شيبة. اخرجه الامام ابن ابي شيبة بسند صحيح. يدل ايضا على - 00:57:03
الا يعظم شيء يكون سببا في الوقوع في الشرك وفي مغازي ابن اسحاق من زيادات يونس ابن بكير عن ابي خلدتة خالد ابن دينار

حدثنا ابو اليا قال لما فتحنا تستر دي في بلاد فارس وجدنا في بيت مال الهرموزان - 00:57:27
الهرموزان اللي هو كبير هذا المكان مش اسم واحد الهرموزات اللي هو الكبير في هذا المكان. الامير الكبير في هذا المكان ربما لعله كسرى بنفسه او ربما احد امراءه بيته وجدنا في بيت مال الهرمزان سريرا - 00:57:55
السرير زي الكنبة كده عليه رجل ميت عند رأسه مصحف المصحف اه مجموعة الصحف المصحف في اللغة معناه مجموعة الصحف. والصحف جمع صحيفة والصحيفة الورقة التي يكتب فيها ولذلك احنا عندنا الوثيقة بتاعة قريش في محاصرة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مكتوبة في ماذا؟ في صحيفة علقت - 00:58:17
ستار الكعبة يبقى الصحيفة اللي هي الايه؟ الورقة التي يكتب فيها. صحيفة وصحيفة وصحيفة ايه؟ صحائف يبقى ايه؟ صحائف. طب مجموعة الصحف ديت يسمى ايه؟ مصحف. ومنه سمي المصحف مصحفا - 00:58:54
ليه؟ لانه مجموعة الورق الذي يكتب فيه اذا هذا اللفظ بمعناه اللغوي. ليس بمعناه الاصطلاحي. لان المسلمين المصحف عندهم هو كلام الله وورد في كتب السيرة ان عكرمة ابن ابي جهل رضي الله تعالى عنه كان يأخذ بالمصحف - 00:59:15
بالمصحف هكذا ورد ويقبله. ويقول هذا كلام ربي يقول هذا كلام ربي. فلفظة المصحف كانت موجودة ايضا في الزمن الاول. فالمقصود بالمصحف هنا ليس القرآن وانما الاوراق المكتوبة ممكن عند رأسه مصحف فاخذنا المصحف فحملناه الى عمر - 00:59:41
الكلام ده كان في بلاد فارس فيشتغلوا المصحف ده ودوه المدينة فدعا له كعبا دعا له اي لمين؟ للمصحف. كعب اللي هو كعب مين؟ كعب الاحبار مش كعب الاشرف الكابتن اشرف ده يهودي وايه؟ وخلصنا منه. انتهى الموضوع. لكن كعب الاحبار كان يقرأ الكتاب - 01:00:21
اه العبراني وكان يعرف اللغات فدعا له كعبا فنسخه بالعربية. نسخ الكلام ده كله باللغة العربية. فانا اول رجل قرأ رأى من العرب قراته مثل ما اقرأ القرآن فقلت لابي العالية ما كان فيه - 01:00:46
ابو العليا راوي هذا الخبر. آآ قلت لابي العالية ما كان فيه. قال سيرتكم سيرتكم واموركم ولحوم كلامكم وما هو كائن بعد يعني الصحف دي كان فيها المعلومات المتعلقة بالواقع والمستقبل - 01:01:11
قلت فماذا صنعتم بالرجل فماذا صنعتم بالرجل؟ قال حفرنا له بالنهار ثلاثة عشر قبرا متفرقا فلما كان الليل دفناه وسوينا القبور كلها لنعميه على الناس لا ينبشون قلت اللي هو خالد ابن دينار بيسأل ابو العلية قلت وما يرجون منه؟ وما يرجون منه - 01:01:40
قال كانت السماء اذا حبست عنهم برزوا بسريره فيمطرون. قلت من كنتم تظنون الرجل رجل مسجل على السرير ده مين هو؟ تظنه مين؟ قال رجل يقال له دنيال فقلتم منذ كم وجدتموه مات؟ يعني خلال الصحائف والادلة الموجودة؟ قال منذ ثلاثمئة سنة - 01:02:16
قلت ما كان تغير منه شيء؟ قال لا. الا شعيرات من قفاه. ان لحوم الانبياء لا تبليها الارض. هذا الذكر اورده الطبراني آآ الطبري في تاريخه وآآ ابن كثير في تاريخه - 01:02:46
وقال ابن كثير بانه حسن الاسناد او صحيح الاسناد الى ابي العالية آآ قال ابن القيم رحمه الله ففي هذه القصة ما فعله المهاجرون والانصار رضي الله عنهم من تعمية - 01:03:08
قبره لان لا يفتتن به. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى الخير وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين - 01:03:26